5609 إجمالي العالقين الذين عادوا من القاهرة

قال صادق عبد العزيز مدير الخطوط الجوية اليمنية بمطار القاهرة الدولي، إن الشركة نقلت حتى الخميس 5609 يمنيين على متن 33 رحلة جوية، لتكون بذلك قد نقلت تقريبًا جميع اليمنيين الموجودين بالقاهرة، مؤكدًا أن الشركة بمجرد أن يتوافر لديها عدد من اليمنيين الراغبين في العودة إلى اليمن ستنظم لهم رحلات حسب أعدادهم.

وحسب بوابة الاهرام فقد أعرب صادق عن أمله في استئناف رحلات الشركة بشكل طبيعي بين القاهرة وصنعاء في القريب العاجل، وكذلك مع عواصم العالم كافة.

تدمير 141 مبنى عاماً وإغلاق 53 مرفقاً صحياً

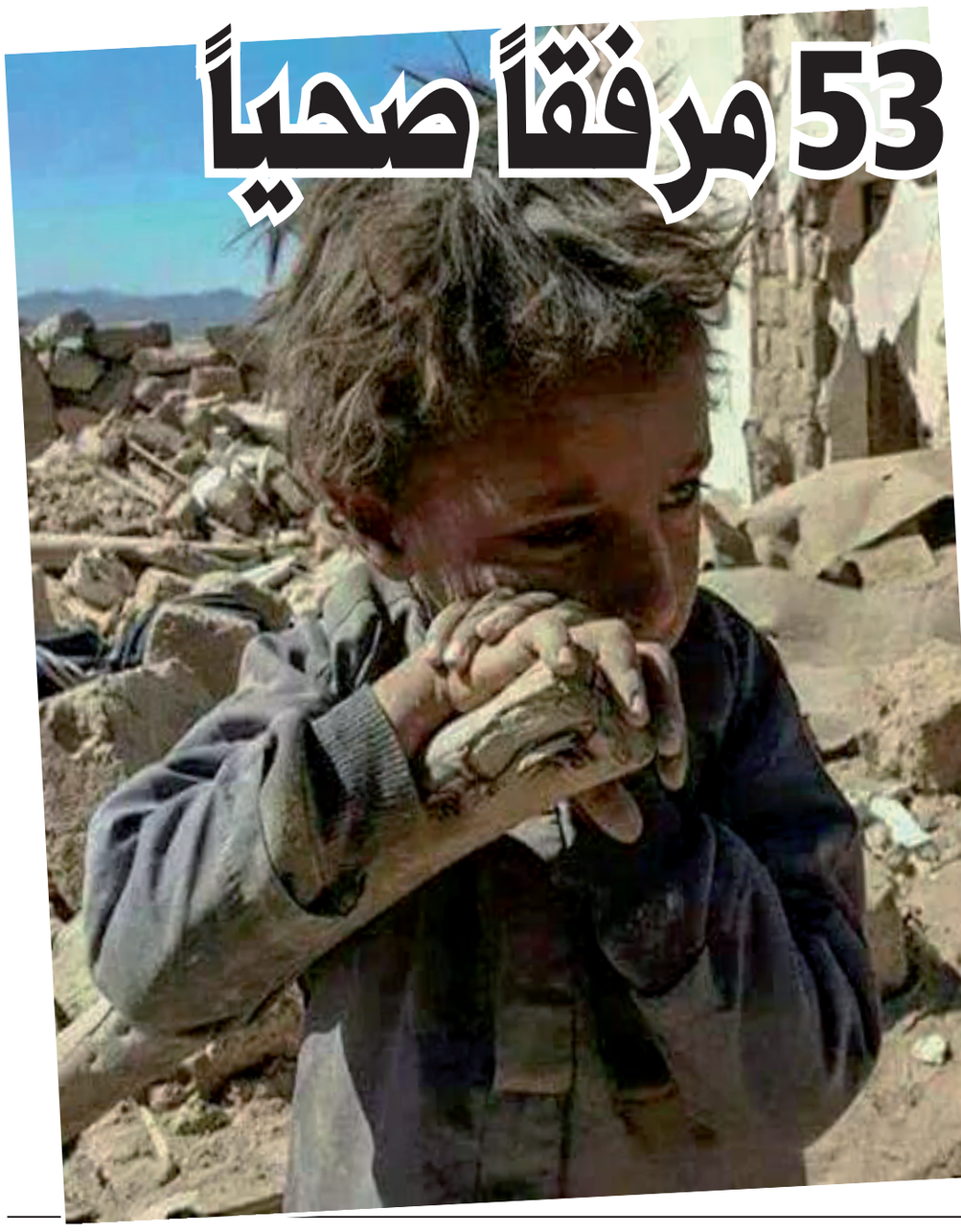

أعلنت منظّمة "يونيسيف" أن عدد الأطفال الذين قتلوا في اليمن خلال أسابيع النزاع العشرة هو أربعة أضعاف المجموع الكلي للقتلى الأطفال عام 2014م، إذ أفادت التقارير الواردة بمقتل 279 طفلاً وإصابة 402 آخرين بجراح منذ تصاعد العنف في اليمن في الـ 26 من مارس الماضي، مقارنةً مع مقتل 74 طفلاً وإصابة 244 بجراح خلال العام الماضي.

وأوضح ممثّل "يونيسيف" في اليمن جوليان هارنيس في بيان أن معدّلات تجنيد واستخدام الأطفال ارتفعت بشكل حاد، إذ تقوم مجموعات مسلّحة في اليمن باستخدام الأطفال لحراسة نقاط التفتيش أو حمل السلاح، وخلال عام 2014م تأكد تجنيد واستخدام 156 طفلاً من قبل مجموعات مسلّحة، بينما تضاعف هذا العدد خلال العام الجاري ليصل إلى 318 طفلاً.

وأكد هارنيس أن "الأطفال يتعرّضون للقتل والتشويه والتجنيد، وأن مكان الأطفال هو في مأمن مدارسهم، حيث يتعلّمون، وليس على الخطوط الأمامية يحاولون تفادي الرصاص.. الأطفال هم مستقبل اليمن، ويجب أن يحصلوا على الحماية في جميع الأوقات وإبعادهم عن الخطر".

ورحّبت "يونيسيف" بدعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لتجديد الهدنة الإنسانية خلال شهر رمضان المبارك، من أجل السماح بوصول المساعدات الضرورية لجميع اليمنيين المحتاجين وتأمين فترة من الهدوء لهم.

وأضاف: "لم يدمّر العنف في اليمن حياة ملايين من الأطفال فحسب، بل يسبّب أيضاً تبعات مريعة وطويلة الأمد على مستقبلهم".

اليونيسيف: أطفال اليمن يتعرضون للقتل والتشويه والتجنيد

وشدّدت "يونيسيف" على ضرورة عمل جميع أطراف النزاع والأطراف التي تستطيع التأثير عليها، على وضع حد لهذا العنف ووقفه بشكل نهائي.

ويستمر المدنيون في تحمّل القسط الأكبر من المعاناة من الأزمة اليمنية وسط القتال الدائر في البلاد، وفقاً لأحدث الأرقام الصادرة عن مكتب مفوّضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وقال المتحدّث باسم المفوّضية روبرت كولفيل للصحفيين في جنيف: "في الفترة ما بين 11- 15 يونيو، قتل ما مجموعه 50 مدنياً، بينهم 18 طفلاً و11 امرأة، ليصل بذلك إجمالي عدد القتلى المدنيين إلى 1412، فضلاً عن 3423 إصابة".

وأشار المتحدّث باسم المفوّضية إلى أن 14 مدنياً آخر قد قُتلوا نتيجة الاشتباكات العنيفة في محافظات لحج، وتعز، والضالع وعدن. وفي الوقت نفسه، قُتل مالا يقل عن 36 مدنياً نتيجة الغارات الجوية التي نفّذتها قوّات التحالف التي تقودها المملكة العربية السعودية في صنعاء، والحديدة، وذمار وصعدة.

وإضافة إلى حجم الدمار الذي لحق بالبلاد، أشار كولفيل أيضاً إلى أن 13 على الأقل من المباني العامة المدنية قد تضرّرت خلال الفترة التي يغطيها التقرير، ليصل مجموع المباني العامة التي دمّرت جزئياً أو كلياً نتيجة للصراع المسلّح إلى (141).

وكانت منظّمة الصحة العالمية قد أكدت مؤخراً أن أكثر من 15 مليون يمني يفتقرون إلى الرعاية الصحية الأساسية، حيث تم إغلاق 53 من المرافق الصحية، بالإضافة إلى ارتفاع معدّل الإصابة بسوء التغذية.

وذكرت المنظّمة أن 80% من سكان البلاد في الوقت الراهن في حاجة إلى مساعدات إنسانية حرجة.

إطلاق نداء لتوفير 1,6 مليار دولار لليمن

دعت منظّمات الإغاثة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة إلى توفير أكثر من 1,6 مليار دولار لانتشال اليمن من أزمة مدمّرة زجّت بالبلاد في حالة انعدام أمن غذائي حادة وتركتها على حافة كارثة إنسانية شاملة.

وقال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسّق الإغاثة في حالات الطوارئ، ستيفن أوبراين، خلال إطلاق النداء البالغ 1,66 مليار دولار في جنيف في وقت سابق يوم الجمعة: إنه وسط ارتفاع حدّة القتال في أنحاء اليمن، تخيّم على البلاد أزمة إنسانية كارثية في ظل معاناة الأسر في البحث عن الطعام وانهيار الخدمات الأساسية في جميع المناطق.

كتب/ المحرّر الاقتصادي

80% من السكان بحاجة لمساعدات انسانية عاجلة

أكثر من مليون يمني نزحوا من منازلهم خلال ثلاثة أشهر

وأوضح: "لم يعد بإمكان الملايين من الأسر الحصول على المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي المناسب، أو الرعاية الصحية الأساسية"، محذّراً من انتشار "الأمراض الفتّاكة مثل حمّى الضنك والملاريا، وانخفاض الإمدادات اللازمة لرعاية الصدمات الحادة إلى مستويات مثيرة للقلق".

ووفقاً لدراسة جديدة صدرت مؤخّراً عن منظّمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي، ووزارة التخطيط، نيابة عن الشركاء الفنيين الآخرين، أن ستة ملايين يمني على الأقل يعانون انعدام الأمن الغذائي الشديد وفي حاجة ماسة إلى المساعدات الغذائية الطارئة والمساعدات المنقذة للحياة في اليمن، وهي زيادة حادة مقارنةً بالربع الأخير من عام 2014م.

ووفقاً لتحليل التصنيف المرحلي المتكامل لحالة الأمن الغذائي والأوضاع الإنسانية، تم تصنيف عشرة من أصل 22 محافظة في اليمن الآن بأنها تعاني انعدام الأمن الغذائي الذي يصل إلى مستوى "الطوارئ".

وهناك ملايين معرّضون لانعدام الأمن الغذائي الشديد، ويمكن أن يصلوا بسهولة لمستوى الطوارئ ما لم يحدث تحسّن كبير في توافر الغذاء وإمكانية الوصول إليه بأسعار يستطيع غالبية الناس تحملها.

وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية "أوتشا"، قد ذكر أن الآلاف من السكان قد قتلوا وأصيبوا جرّاء الغارات الجوية والقتال البري في الأشهر الثلاثة الأخيرة وحدها، في حين فرّ أكثر من مليون شخص من منازلهم. وبالإضافة إلى ذلك، هناك ما يعادل 80% من سكان اليمن بحاجة إلى مساعدات إنسانية في الوقت الراهن.

وتابع أوبراين قائلاً، "لقد كان لعدم احترام القانون الإنساني الدولي من جانب أطراف النزاع تكلفة باهظة من الخسائر البشرية. وهناك أيضاً حاجة ملحة لاستئناف الواردات التجارية بشكل كامل حيث أدّى انخفاض معدّل الواردات إلى شل قدرة البلاد، مما يعرّض الملايين من السكان للخطر".

وسوف يسعى النداء المعدّل إلى توفير الحماية الضرورية والمساعدة المنقذة للحياة، بما في ذلك الغذاء والماء والمأوى، للفئات الأكثر ضعفاً في اليمن، أي ما يقدّر بـ 11,7 مليون شخص.

إلى ذلك أعربت مفوّضية الأمم المتحدة السامية لشئون اللاجئين عن قلقها إزاء تدهور الوضع في مخيّم خرز للاجئين جرّاء نفاد الحصص الغذائية.

وأعلن المتحدّث باسم المفوّضية أدريان إدواردز عن عدم إتمام عملية توزيع الغذاء الشهرية العامة التي كانت مقرّرة في الخامس عشر من يونيو لأن المواد الغذائية لا تزال عالقة في الحديدة.

وأشار إلى أن برنامج الأغذية العالمي يعتزم نقل الإمدادات الغذائية بالشاحنة إلى جنوب الحديدة، وهو أمر صعب بسبب الوضع الأمني الحالي.

وأشار إلى شحّ الغذاء وكذلك وصول مخزون الوقود إلى مستوى خطير، مما أدّى إلى تقنين الكهرباء للخدمات الأساسية مثل ضخّ المياه وإجبار المنشآت الصحية على الإغلاق".

استمرار تدهور وضع الأمن الغذائي في اليمن

صنعاء- "الميثاق"

يستمر وضع الأمن الغذائي في اليمن بالتدهور في ظل تصنيف 19 محافظة من أصل 22 على أنها في "أزمة" أو في "حالة طوارئ"، وفقاً لأحدث تحليل صادر عن منظّمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "فاو"، وبرنامج الأغذية العالمي والحكومة اليمنية.

وأوضح المتحدّث باسم الأمم المتحدة، فرحان حق، أن عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في اليمن قد ارتفع بنسبة 17% منذ تصاعد الصراع في نهاية مارس.. وأضاف للصحفيين في المقر الدائم: "هناك الآن أكثر من 12,9 مليون شخص لا يحصلون على غذاء كافٍ، وهذا الرقم هو أعلى بـ 2,3 مليون من الرقم في شهر مارس. ويضم ستة ملايين شخص يعانون بشدة من انعدام الأمن الغذائي، أي مليون شخص أكثر من عدد الأشخاص في شهر مارس. مستويات سوء التغذية الحاد آخذة في الارتفاع أيضاً، حيث يلجأ كثير من الناس إلى تناول وجبات أقل يومياً، أو يستهلكون طعاماً أرخص، وذا قيمة غذائية أقل".

وذكر المتحدّث باسم الأمم المتحدة أن الصراع وانعدام الأمن وانخفاض واردات الوقود يؤدّي إلى رفع الأسعار ويدفع بالأسر التي تكافح بالفعل إلى حافة الهاوية.

ويحتاج اليمن بشكل ماس إلى هدنة من القتال وزيادة في إمكانية الوصول والتمويل للمساعدات الإنسانية، واستئناف فوري للواردات التجارية.

60مليون نازح في العالم بسبب الصراعات

قال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أنطونيو جوتيريس، في جنيف -الخميس- إن العالم دخل مرحلة جديدة تسببت فيها عدة أزمات في ارتفاع أعداد اللاجئين إلى مستويات غير مسبوقة، فيما يخفق المجتمع الدولي في احتواء الوضع.

وأشار جوتيريس في تقريره السنوي إلى تسجيل رقم قياسي آخر للاجئين بعد الحرب العالمية الثانية خلال العام الماضي، حيث تم إحصاء 59,5 مليون لاجئ أو نازح في الداخل، ويشكل السوريون والأفغان والصوماليون أكبر الجماعات.

ويعني ذلك أن واحداً من كل 122 شخصاً قد فروا إلى الخارج أو سعوا إلى النزوح داخل بلادهم أو لطلب اللجوء.

وقال جوتيريس: إن الأمر المزعج أنه "يبدو أن هناك عجزاً تاماً من قبل المجتمع الدولي عن العمل بشكل جماعي على وقف الحروب وبناء السلام وحفظه".

وهناك نحو 13,9 مليون شخص-أي ما يعادل عدد سكان لندن، قد نزحوا بسبب الحروب أو الاضطهاد أو القمع خلال 2014م.

وقالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين: إن هذا الرقم أكبر بمقدار أربعة أضعاف مقارنة بعام 2010م، مشيرة إلى أن 15 صراعاً قد اندلع أو تجدد خلال الأعوام القليلة الماضية بما في ذلك جمهورية أفريقيا الوسطى والعراق وميانمار وجنوب السودان وسوريا وأوكرانيا واليمن.

وهناك 38 مليون شخص قد نزحوا في الداخل ونحو 20 مليون لاجئ و1,8 مليون طالب للجوء السياسي خلال العام الماضي.. ونصف هؤلاء اللاجئين من الأطفال.